اللباب في علل البناء والإعراب

بابُ حدّ ِ التصريف وفائدته .

أمّ َا حدّ ُه فهو تغييرُ حروفِ الكلمة الأصولِ بزيادةٍ أو نُقْصانٍ أو إبدالٍ للمعاني المطلوبة منها وهذا يتعلّ َقُ بحدّ ِ الاشتقاق وقد قالَ الرّماني الاشتقاقُ اقتطاعُ فَرْعٍ من أصْلٍ يدورُ في تصاريفه الأصلُ وهذا يحصلُ منه معنى الاشتقاق وليس بحدّ حقيقيّ .

فصل .

وأمّ َا فائدةُ التصريفِ فحصولُ المعاني المختلفة المتشعبة عن معنىً واحد والعلمُ به أهمّ من معرفةِ النحو في تعرّف اللغة لأنّ َ التصريف نظرٌ في ذات الكلمة والنحو نظر في عوارض الكلمة .

فصل .

واشتقاقُ التّ َصريف من صرفت الشيء إذا قلبته في الجهاتِ فتصرف أي قبل التصرّف وصرفته بالتخفيف فانصرف أي قبل هذا الأثر .

فصل .

وحروفُ الكلمةِ الأُصول هي التي تلزمُ الكلمةَ في جميع تصاريفها إلاّ َ لعارضٍ